أو أفعل فقياسه في مصدر فعل وهو خلاف ما قال سيبويه **فصل إذا أردت مصادر غير**
الثلاثي كما بدأنا وهل غير الثلاثي مصدر مقيس فقياس فعّل بالتشديد إذا كان
صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتكريم وإذا كان معتلها فكالتي
تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير وزنه التفعلة كالتوصية وما
التسمية والتزكية وقياس أفعل إذا كان صحيح العين الإفعال كالإكرام والإحسان
ومعتلها كذلك ولكن تنقل حركتها إلى الفاء فتنقلب ألفا ثم تحذف الألف الثانية ويعوض
عنها التاء كالإقامة والإعانة والإبانة وقد تحذف التاء نحو وإقام الصلاة وقياس
ما أوله همزة وصل أن يكسر ثالثه ويزيد قبل آخره ألفا فينقلب مصدرا نحو اقتدر
اقتدارا واصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فإن كان
استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر أفعل المعتل العين كاستقام استقامة
واستعاذ استعاذة وقياس تفعّل وما كان على وزنه أن يضم رابعه فيصير
مصدرا كتقدم تقدما وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا ويجب
إبدال ضمه كسرة إن كانت اللام ياء نحو التواني والتوالي وقياس فعلل وما ألحق
به فعللة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة وفعلال
بالكسر إن كان مضاعفا كزلزال ووسواس وهو في غير المضاعف سماعي
كسرهف سرهافا ويجوز فتح أول المضاعف والأكثر أن يعني بالمفتوح اسم
الفاعل نحو من شر الوسواس أي الموسوس وقياس فاعل كضارب وخاصم
وقاتل الفعال والمفاعلة ويمتنع الفعال فيما فاؤه ياء نحو ياسر ويامن
وشذ ياوم يواما وما خرج عما ذكرناه فشاذ كقولهم كذّب كذّابا وقوله
فهي تنزّي دلوها تنزيا **كما تنزّي شهلة صبيا** وقوله تحمل تحمالا وترامى
القوم رميا وحوقل حيقالا واقشعرّ قشعريرة والقياس تكريبا وترمية وتحملا
وتراميا وحوقلة واقشعرارا **فصل** ويدل على المرة من مصدر الفعل
الثلاثي بفعلة بالفتح كجلس جلسة ولبس لبسة إلا إن كان بناء المصدر العام
عليها

عليها فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة ويدل على الهيئة بفعلة بالكسر
كالجلسة والقتلة والركبة إلا إن كان بناء المصدر العام عليها فيدل على الهيئة بالصفة
ونحوها كنشدت الضالة نشدة عظيمة والمرة من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدر
القياس كالمكافأة والاستخراجة وإن كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة
منه بالوصف كإقامة واحدة واستقامة واحدة وما بني من غير الثلاثي مصدر للهيئة
١٢٥ إلا ما شذ من قولهم خمرته خمرة وانتقبت نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة **فصل**
باب أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها يأتي وصف
الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل بكثرة في فعَل بالفتح متعديا كان كضرب
أو قتل أو لازما كذهب وغدا وقعد وأن انطلق المكسور بمعنى سأل وفي فعِل بالكسر
متعديا كأمنه وشربه وركبه ويقل في اللازم كسلم وفي فعُل بالضم ككرم وأما
الوصف من فعِل اللازم ففعِل في الأعراض كفرح وأشر وأفعل في الألوان والخلق كأخضر
وأسود وأكحل وألمى وأعور وأعمى وفعلان فيما دل على الامتلاء وحرارة البطن
كشبعان وريان وعطشان وقد أتى الوصف من فعُل بالضم فعيل كظريف وشريف
ودونه فعْل كشهم وضخم ودونه أفعل كأخطب إذا كان أحمر إلى الكدرة وفعَل
كبطل وحسن وفعال بالفتح كجبان وفُعال بالضم كشجاع وفُعُل بالضم كجنب
وفعْل كعجز أي شجاع ماكر وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعُل بالفتح بغيرها كشيخ
وأشيب وطيب وعفيف **تنبيه** جميع هذه الصفات صفات مشبهة إلا
فاعلا كضارب وقائم فإنه اسم فاعل إلا إذا أضيف إلى مرفوعه وذلك فيما دل على
الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار أي بعيدها فصفة مشبهة أيضا **فصل**
ويأتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارعه بشرط الإتيان بميم مضمومة
مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء كان مكسورا في المضارع
كمنطلق ومستخرج أو مفتوحا كمتعلم ومتدحرج **فصل باب أبنية أسماء المفعولين**
يأتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كمضروب ومقصود وممرور

قوله يقال ليث شعباء إذا اسود من خمرتها

قوله ومن ذلك قولهم عجب بالفتح وهو عجيب إذا الرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)